

## خطاب للرئيس معمر القذافي

### بمناسبة الذكرى الـ 25 للثورة الليبية

طرابلس الغرب، 1/9/1994. \* [مقتطفات]

[.....]

"يؤسفني جداً أيها الأخوة يا أبناء الأمة العربية أن الأمة العربية قد ركعت وفُرضت عليها الهزيمة، وهزيمة الأمة العربية في الشرق الأوسط ليس في ذلك شك، يجب أن تكون لدينا الشجاعة لنعلن هزيمة الأمة العربية (...). نعم فليسمع أبناء الأمة العربية أنه ليس هناك سلام. هناك تسليم بوجود إسرائيل بدون قيد أو شرط على حساب الشعب الفلسطيني واستقلال الشعوب العربية، بل على حساب أمن الأمة العربية لأن إسرائيل تمتلك أكثر من مئتي رأس نووي وصواريخ نووية مداها 4000 كيلومتر موجهة إلى شمالي إفريقيا وموجهة إلى العراق والجزيرة العربية وإلى السودان وإلى مصر."

وتساءل القذافي "لماذا لم تتابع أميركا ما يسمى بإسرائيل والتفتيش على ترسانتها النووية والجرثومية والكيميائية التي تشكل خطراً ماحقاً على الأمة العربية، أي سلام هذا؟"

وقال: "إن الذي يجري الآن والمفاوضات التي تجري الآن... وكل الجهود التي تبذل الآن من طرف أميركا هو إخضاع الأمة العربية للإسرائيليين فيجب أن يركعوا تحت أقدام الإسرائيليين ويلعقوا أقدام الإسرائيليين بكل إذلال هذا ما تريده أميركا وهذا ما يفعله الآن العرب الذين دخلوا هذا الباب، هذه هي الحقيقة، هي استسلام للإسرائيليين. السلام يجب أن يكون بحل مشكلة فلسطين نحن لا نريد الحرب نريد السلام لكن السلام له طريق... نحن نرفض الاستسلام... إن هذا الذي يجري هو استسلام... حل مشكلة فلسطين مثل حل مشكلة جنوب إفريقيا... أن يرجع كل الفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم من عام 48 و67... أن يرجع سبعة ملايين من المشردين في العالم أن يرجعوا إلى فلسطين وتقام انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة... وتقوم دولة ديمقراطية في فلسطين. هذا هو الحل، وأن تنزع أسلحة الدمار الشامل... أمّا أن تبقى ترسانة الإسرائيليين النووية والكيميائية والذرية التي تشكل خطراً ماحقاً على أولادنا وأحفادنا وعلينا نحن."

[.....]

\* "السفير" (بيروت)، 1994/9/3.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)